فقال اخبرني عن عمر بن الخطاب فقال انت اخبرنا به ثم دعي عليا وقال له مثل
ذلك ثم قال علي اللهم علمي به ان سريرته خير من علانيته وانه ليس فينا مثله
ودعي جمعا من الانصار فيهم اسيد بن حضير فقال لهم فقال اسيد اللهم اعلمه
يرضى للرضى ويسخط للسخط الذي يسر خير من الذي يعلن ولن يلي هذا الامر
احد اقوي عليه منه فعند ذلك دعي عثمان فقال اكتب بسم الله الرحمن الرحيم
هذا ما عهد ابو بكر بن ابي قحافة في اخر عهده بالدنيا خارجا منها وعند
اول عهده بالاخرة داخلا فيها حيث يومن ويوقن الفاجر ويصدق الكاذب
اني استخلفت عليكم بعدي عمر بن الخطاب فاسمعوا له واطيعوا فان عدل فذلك
ظني فيه وعلمي به وان بدل فلكل امري ما اكتسب من الاثم والخير اردت ولا اعلم
الغيب وسيعلم الذين ظلموا اي منقلب ينقلبون والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته
ثم امر بالكتاب فختم ثم دعي عمر خاليا فاوصاه بالمسلمين وقبل ان يظهر الصديق
هذا الامر اطلع علي الناس من كوة وقال ايها الناس اني قد عهدت عهدا افترضون
به فقال الناس رضينا يا خليفة رسول الله فقام علي فقال لا نرضى الا ان يكون عمر
قال فانه عمر **وانما** قال السيد نا عمر ان بيعة ابي بكر كانت فلتة اي من غير استعداد
ولا مشورة كما تقدم ردا علي من بلغه عنه انه قال اذا مات عمر بايعت فلانا
فغضب فلما رجع من اخر حجة حجها المدينة قال علي المنبر قد بلغني ان فلانا قال
والله لو قد مات عمر بن الخطاب لقد بايعت فلانا ان بيعة ابي بكر كانت فلتة
من غير مشورة فلا يغترن امرء ان يقول ان بيعة ابي بكر كانت فلتة فنعم
وانها كانت كذلك الا ان الله وقي شرها وليس فيكم من تنقطع الاعناق اليه
مثل ابي بكر فمن بايع رجلا من غير مشورة المسلمين فلا بيعة له ولا للذي بايعه
والله اعلم **ولما تمت** البيعة لابي بكر رضي الله عنه اقبلوا علي جهاز رسول الله

صلى

ط
اكتب

صلى الله عليه وسلم واختلفوا هل يغسل في ثيابه او يجرد منها كما يجرد الموتى فالقى
الله عليهم النوم وسمعوا من ناحية البيت قايلا يقول لا تغسلوه فانه كان طاهرا
فقال اهل البيت صدق فلا تغسلوه فقال العباس لا ندع سنة لصوت لا ندري
ما هو فغشيهم النعاس ثانية فناداهم ان غسلوه وعليه ثيابه زاد في رواية فان
ذلك ابليس وانا الخضر فقاموا الي رسول الله صلى الله عليه وسلم فغسلوه وعليه قميصه
يصبون عليه الماء ويدلكونه والقميص دون ايديهم علي والعباس وكذا ولد
العباس الفضل والقثم فكان العباس وابناه يقلبونه مع علي ولف علي علي
يده خرقة وادخلها تحت القميص يغسل بها جسده الشريف **وعن** علي ذهبت
التمس منه ما يلتمس من الميت اي ما يخرج من بطن الميت فلم ار شيا فكان طيبا
حيا وميتا وما تناولت منه عضوا الا كانما يقلبه معي ثلاثون رجلا قيل وتغسيل
علي له كان بوصية منه صلى الله عليه وسلم وفي رواية وكان العباس واسامة
يناولان الماء من وراء الستر اي لان العباس نصب عليه صلى الله عليه وسلم كلة اي
خيمة رفيعة من ثياب يمانية في جوف البيت وادخل عليا فيها **وعن** علي رضي الله
عنه لما غسلت النبي صلى الله عليه وسلم اجتمع ماء في جفون عينيه فرفعته بلساني فازدردته
فاورثني ذلك قوة حفظ ويروي انه راي في عينه صلى الله عليه وسلم قذاة
فادخل لسانه فاخرجها منها وغسل صلى الله عليه وسلم ثلاث غسلات واحدة
بالماء القراح وواحدة بالماء والسدر اي والغسلة التي بالماء القراح كانت بعد
الغسلة التي بالسدر فهي المزيلة وواحدة بالماء مع الكافور اي وهذه هي المجزية
في الغسل **وغسل** من ماء بير غرس وهي بير بقبا فعند ابن ماجة قال لعلي
اذا انا مت فاغسلني بسبع قرب من بيري اي بير غرس وكفني بثلاثة

Copyright © King Saud University